

GELD FÜR DEN KIEZ STATT WAFFEN FÜR DEN KRIEG



DEMO
12.10
NETTELBECKPLATZ

14:00 UHR
MARTHA-NDUMBE-PLATZ

راينميثال تغيّر نشاطها - إنتاج أسلحة في حيننا؟!

أكبر شركة لصناعة الأسلحة في ألمانيا، راينميثال، تقوم حالياً بتحويل المصنع السابق لموّرّد السيارات "بيربورغ" في برلين - هوملتهين بشكل كامل. اعتباراً من يوليو 2026، يُفترض أن يبدأ هناك إنتاج مكونات لذخيرة المدفعية عيار 155 ملم - قذائف قاتلة يبلغ وزنها 45 كغ. وبهذا، سيتم لأول مرة منذ عام 1945 إنتاج ذخيرة في حيننا المباشر، ذخيرة تجلب الحرب والدمار إلى مختلف أنحاء العالم. إضافة إلى ذلك، يصبح جي فيدينغ (Wedding) بذلك هدفاً محتملاً للهجمات.

الشركات العسكرية تجني الأرباح من الموت والدمار والحروب

راينميثال تربح من الحروب. فقد بلغ حجم مبيعات الشركة في العام الماضي 9,75 مليار يورو، وقفز سعر أسهمها عشرة أضعاف خلال السنوات الأخيرة. وبفضل قرار الحكومة الألمانية بإلغاء قاعدة "كبح الديون" لصالح النفقات العسكرية، ستواصل راينميثال زيادة أرباحها. أما ذخيرة المدفعية عيار 155 ملم، التي يُراد تصنيع مكوناتها في فيدينغ، فستستخدمها دول الناتو وتصدّر بلا ضوابط إلى العديد من البلدان، من بينها روسيا (حتى 2022)، أوكرانيا، السعودية وتركيا. كما يستخدم الجيش الإسرائيلي مدافع وذخائر راينميثال في الإبادة الجماعية في غزة.

أرباح للقلة - وأزمات للكثرة

الإيجارات، التدفئة، الغذاء - كثير من الناس في ألمانيا لم يعد دخلهم يكفي لسدّ احتياجاتهم الأساسية. ملايين يعتمدون على المساعدات الغذائية، والأطفال يعيشون في فقر، والأوضاع في المستشفيات والمدارس ودور الحضانة كارثية. ومع ذلك، بدلاً من الاستثمار في تحسين ظروف المعيشة للناس، تراهن أحزاب الاتحاد والخضر على التسلح. ويتم تمويل الحزب الاشتراكي الديمقراطي (SPD) والحزب الديمقراطي المسيحي (CDU) هذه الزيادة الضخمة في التسلح من خلال التخفيضات في مجالات الرعاية الاجتماعية، حماية المناخ، الثقافة، التعليم والصحة.

الخدمة العسكرية الإلزامية؟ لا، شكرًا!

في حين تقوم الحكومة الألمانية بالتسلح، ينعدم الحماس للحرب بين السكان - وخاصة بين الشباب الذين سيتأثرون بذلك. ولهذا يتم التفكير علناً في إعادة الخدمة العسكرية الإلزامية - أي الاستبعاد القسري. نحن نقول: لن نموت من أجل حروبهم! نريد أن نمنع ذلك!

إعادة توزيع الموارد من التسلح والجيش نحو حياة كريمة للجميع!

نحن نطالب: 500 مليار يورو للصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية بدلاً من الأسلحة! نطالب بالحفاظ على فرص العمل في فيدينغ، ولكن مع تحويل الإنتاج إلى منتجات ضرورية ومفيدة اجتماعياً وبيئياً.

ذلك:

انضموا إلينا يوم الأحد 12 أكتوبر الساعة 14:00 في ساحة نيتلك (قريباً: ساحة مارزا-ندومي)، للضغط على راينميثال والتظاهر ضد التسلح والخدمة العسكرية الإلزامية!

